

عكاظ

المصدر :

14823 : العدد :

28-03-2007

: التاريخ :

182 : المسلسل :

30

: الصفحات :

ملف صحفي

قمة التضامن

المصدر : عكاظ

التاريخ : 28-03-2007 العدد : 14823

الصفحات : 30 المسلسل : 182

شدد على أن قمة الرياض معنية بالملف الامني

نائب وزير الداخلية اليمني: لا مشاكل حدودية بين المملكة واليمن

نبيل الأسدي(صنعاء)

وشدد على عزم بلاده العمل بكل امكاناتها لاجتثاث العناصر الارهابية وتطهير اليمن منها .

علاقات متميزة مع المملكة

ما هي أبرز مجالات التعاون الأمني بين المملكة واليمن وما أهمية الاتفاقيات والزيارات الأمنية المتبادلة بين البلدين؟

- التعاون الأمني بين المملكة واليمن يحظى باهتمام كبير من قبل حكومتي البلدين وبخاصة من قبل الرئيس على عبدالله صالح وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. وأبرز مجالات التعاون الاتفاقية الأمنية بين البلدين التي بموجبها يتم التنسيق والتعاون الأمني بشكل

أكد نائب وزير الداخلية اليمني اللواء الركن مطهر رشاد المصري أن مؤتمر القمة العربي بالرياض يحظى بأهمية بالغة وخاصة فيما يتعلق بالتحديات الأمنية التي تواجهها الأمة العربية وفي مقدمتها مكافحة الارهاب والتطرف .

وقال المصري في حوار لعكاظ ان التعاون الأمني بين المملكة واليمن يحظى بالرعاية والاهتمام من قيادتي البلدين نافيا وجود أي مشاكل حدودية اوعمليات تهريب للأسلحة بين البلدين.

وأشار نائب وزير الداخلية إلى ان ما يحدث في صعده يأتي تنفيذاً لمخططات اجنبية تحاول تصفية حساباته على الاراضي اليمنية وهو صالئ نسمح به ابدا.

وضعت حدا للكثير من الاخطار التي كانت محققة بالشعب والوطن، واصبحت اليمن سباقة في مكافحة الارهاب على المستوى الوطني وبالتعاون مع الاسرة الدولية.

مباركة من صعدة ضد الشعب والوطن

وسأنا عن تطورات الموقف في صعدة بعد تجدد القتال؟

- ان ابعاد واهداف هذه العناصر الارهابية الاجرامية وما تقوم به من جرائم واعمال تخريبية ضد الوطن وعموما وضد محافظة صعدة وبنائها بشكل خاص يأتي تنفيذا لمخططات اجنبية تريد تصفية حساباتها الخاصة على الارض اليمنية وعلى حساب مصلحة الشعب والوطن كما انها سعت الى نثف سمومها الخبيثة الحاقدة في مجتمعنا لكن ابناء شعبنا وقواته المسلحة والامن كانوا لها بالمرصاد، والقيادة السياسية والعسكرية عازمة على اجتثاث شروخ هذه العناصر الارهابية وتطهير البلاد منها وحماية امن واستقرار الوطن بعد ان استنفذت كافة الخبرات السلمية، وفي هذا الصدد تقدم الشكر والتقدير للموقف الوطني الشجاع والمسؤول لابناء محافظة صعدة الاوفياء الذين وقفوا الى جانب اخوانهم في القوات المسلحة والامن للتصدي لهذه العناصر الارهابية التي لم تعثر من المواجهات او الدروس السابقة، ولم تستد من الفرص التي منحتها لهم أكثر من مرة القيادة السياسية للعودة الى جادة الحق والصواب والكف عن غيهم وضلالهم.. كما لم تستدق من قرار الغزو العام منهم.

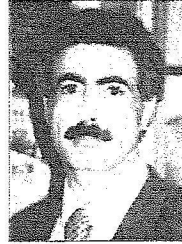
- لا شك بان خطة الانتشار الامني عززت بشكل كبير في السيطرة الكاملة على مختلف المناطق النائية والعزل ذات الكثافة السكانية وقد وفرت الجهود الكبيرة التي كانت تتحملها الأجهزة الامنية على مستوى المحافظات وقد انعكس هذا على الجانب الامني حيث ارتفعت نسبة اكتشاف الجريمة وسرعة ضبطها ووفرت كذلك المعلومات المهمة لقيادة وزارة الداخلية وهذا ادى بالتاكيد الى الحد من الجرائم، بل إن الامن الوقائي تحقق في كثير من القضايا نتيجة الانتشار الامني، وللعلم فقد تمكنت الأجهزة الامنية من تحقيق نجاحات ملموسة في هذا الجانب.

واليمن قد اکتوت بنيران الارهاب الذي مورس باشكال عدة منها التفجيرات واختطاف السياح واستهداف الأبرياء والمواطنين وغيرها من المنشآت والمؤسسات الحساسة وكلها اعمال ارهابية استهدفت الاقتصاد الوطني والامن والاستقرار، والمخافة الدولية لليمن وعلاقتها المحيزة في محيطها الاقليمي والدولي. ولكن القوات المسلحة والامنية كانت عند مستوى المسؤولية تجاه ذلك كما اتخذت الدولة جملة من الاجراءات التي

خطة الانتشار الامني

عززت السيطرة على

المناطق النائية



الخصري

ما يجري في صعدة

.. تنفيذ لمخططات

اجنبية تصفي

حساباتها على اراضيها

الاطفال وتم ضبط عدد منهم في بعض المشاف، أما تجريب الأسلحة فهي غير موجودة إطلاقاً وإن وجدت حالة فردية او حالتين بين المناطق المتجاورة وقد تكون لسبب اجتماعي فقط، وليس لها علاقة بالنواحي الامنية وأؤكد على ذلك، أما قضية تجريب المخدرات فاليمن تبذل جهود كبيرة لمكافحتها وهناك تنسيق بين الأجهزة الامنية بين البلدين وقد تحققت نتائج طيبة لهذا التنسيق، كما أنه لا يوجد أي مشاكل امنية في الحدود والتنسيق مستمر ويسير بصورة ممتازة.

ما مدى فاعلية خطة الانتشار الامني في مكافحة الارهاب والجريمة المنطلة في اليمن؟

مستمر واما الزيارات الامنية التي تتم بين مسؤولي الأجهزة الامنية فهي بمثابة تأكيد على عمق العلاقات السعودية اليمنية المحيطة.

هل ستروح اليمن على القمة القضايا المتعلقة بالجوانب الامنية؟
- بالتأكيد فإن اجتماعات القمة العربية سيكون لها مردود ايجابي على تفعيل القضايا المتعلقة بالجوانب الامنية وهو امر يتطلع اليه كل أبناء الامة العربية بتفاوت كبير لانه سوف يسهم في تعزيز التعاون في جميع المجالات بما فيها الجانب الامني، كما ان اجتماع الملوك والرؤساء والسؤساء في الرياض يكتسب اهمية بالغة فيما يتعلق بجوانب مكافحة الارهاب والتخريف الامر الذي يتطلب بذل المزيد من الجهود العربية المشتركة وتعزيز التعاون الامني وتبادل المعلومات لدرد اخطار الارهاب.

الجهود كبيرة والتنسيق مستمر

وما هو تقييمكم للتعاون الامني مع المملكة في مجال مكافحة التخريب، وهل من اجراءات متخذة في هذا الصدد؟

- هذه القضية تأخذ أكبر من حجمها وقد اتخذت كثير من الاجراءات حول تسلسل بعض

عازمون على اجتثاث

العناصر الارهابية

وتطهير البلاد منها